

نهج السعادة

[276] - 74 - ومن كلام له عليه السلام في نعت الدنيا وانها مسجد أحباء ا [و] ومتجر

أوليائه ! ! ! قال السيد أبو طالب: أخبرنا أبو الحسين علي بن اسماعيل الفقيه، قال: أخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي، قال أخبرنا محمد بن علي بن خلف، قال حدثنا أحمد بن عبد ا [و] بن محمد بن ربيعة القرشي [ط] عن يحيى بن عبد ا [و] بن الحسن بن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده عن أبيه أن عليا عليه السلام سمع رجلا يذم الدنيا فأطنب في ذمها فصرخ به علي عليه السلام فقال [الي] أيها الذام للدنيا. فما أتاه قال له علي عليه السلام: أيها الذام للدنيا ويحك لم تذمها ؟ [ء] أنت المتجرم عليها أم هي المتجرمة عليك ؟ (1) فقال: بل أنا المتجرم عليها يا أمير المؤمنين. قال: ويحك فيما تذمها ؟ أليست منزل صدق لمن صدقها ودار غنى لمن تزود منها (2) ودار عافية لمن فهم عنها، مسجد أحباء

(1) المتجرمة - ها هنا - : المجرمة والمذنبه

أي أنت أذنبت على الدنيا وأجرمت إليها ؟ أم هي المذنبه اليك الظالمة عليك ؟ (2) هذا هو الصواب الموافق لما في المختار: (131) من الباب الثالث من نهج البلاغة وكثير من المصادر، وفي الاصل: (لمن ترود فيها).